رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

39 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 5444 إلى 6744 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري من حديث اربعة الاف واربع مئة وخمسة واربعين - 00:00:02

اخبرني عبيد الله ان عائشة اي قال الزهري بالسند السابق هذي قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اي المرض وما حملني على كثرة مراجعتي الا انه لم يقع في قلبي - 00:00:26

ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به. يعني ما تمنت السيدة عائشة ان يقوم الصديق مكان النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتشائم الناس - 00:00:47

نعم فاردت ان يعدل ذلك هي النفس التي تروي الشعر وتنشده ذهب الذين يعاش في اكشنافهم فهي كانت اديبة وكانت يعني تدري ما يتعلق بقلوب الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر اي في توليته بعده - 00:01:08

قال ابو عبد الله اللي هو البخاري رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اي خبر لوفاة نبوية حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيتي - 00:01:35

قال حدثنا الليث وهو ابن سعد قال حدثني ابن الحاج وهو يزيد ابن عبد الله ابن الهات عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لدينا حاقني وذاقني - 00:01:49

فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي يعني علمت ان حدة الموت صعبة جدا فبعدها صارت لا تبالي حينما يموت احد لحزنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولالمها عليهم - 00:02:06

حدثني اسحاق وهو ابن راهويه قال اخبرنا بشر ابن شعيب ابن ابي حمزة قال حدثني ابي اللي هو شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبدالله بن كعب بن ما لك الانصاري - 00:02:25

وكان كعب بن ما لك احد الثلاثة الذين تيب عليهم اي لما تخلفوا عن غزوة تبوك ان عبد الله ابن عباس اخبره ان علي ابن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه - 00:02:47

فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئها اي فقال علي اصبح بحمد الله بارئا فاخذه بيده عباس بن عبد المطلب اي بيد علي - 00:03:07

فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا اي بلا عزة وحرمة بين الناس وهو سناية امين عباس واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا - 00:03:26

اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فلا نسأله فيمن هذا الامر اي من الذي يتولى الخلافة فيما بعد - 00:03:49

ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

لماذا؟ لانه لو سألوه لا يعطيهم اياها ابدا باعتبار نحن نقول لا نولي هذا الامر من طلبه وقال ان اخونكم عندنا من طلب العبث وهذه

من حكمة علي بن ابي طالب - 00:04:28
اما جدي العباس قد اشرب في قلبه شيء من حب الدنيا جدنا العباس والقصص في هذا مرة في حمله المال وغيرها حدثنا سعيد ابن حفير قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب - 00:04:43
قال حدثني انس ابن مالك ان المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم. الجواب بينهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشفت ستر حجرة عائشة - 00:05:10
فنظر اليهم وهم صفوف وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك اي فرح قلب النبي صلى الله عليه وسلم وظهر هذا على وجهه بانه رأى النافع على طاعة الله وعبادته - 00:05:32
ولذا للخلاصة ما نقع قال الا تريحني من ذي الخلق من اعظم اكثر شيء يؤذي قلب المؤمن الشرك بالله عياذا بالله ولذلك على الانسان ان يجمع في قلبه ما يحبه الله - 00:05:48
وان يبغض ما يبغضه الله تعالى ولذا لا يجتمع حب الله وحب المعاصي في قلبه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فنشط اي رجع فنكث ابو بكر على عقليه اي وراءه - 00:06:01
ليصل الصف اي يبلغ الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة لما فتح الستار فقال انس وهم المسلمون اي قصدوا ان يفتتنوا بان يخرجوا منها ان يفتتنوا في صلاتهم يعني ان يقطعوا الصلاة - 00:06:17
فرحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم اشارة اشارة بيده وهذا هو الاكمل والافضل ويحق له ان يكلمهم في الصلاة - 00:06:39
والملائكة كلمت زكريا وهو في الصنم ثم دخل الحجرة وارخى الستر يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت لديه الطاقة والقوة ان يصلي معهم والمرض من اعذار ترك الجمعة والجماعة - 00:06:55
حدثني محمد ابن عبيد وهو ابن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس وهب نبي اسحاق السريعي عن عمر ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة وهو عبد الله ان ابا عمرو النتوان مولى عائشة - 00:07:13
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي وبذلك الانسان عليه دائما ان يعدد نعم الله عليه ان من وربنا قال واما بنعمة ربك فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي - 00:07:32
وبين سحري ونحري وان الله جمعت بين ريقي وريقه عند موته اي لسبب السواك دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك - 00:07:52
فقلت اخذه لك اي بمد الهمزة فاشار برأسه النعم فتناولته السواك فاشتد عليه الوجع وقلت الينه لك فاشار لرأسه ان نعم. فنينته فامره وبين يديه ركن. امره اي اثناء. يعني مره على اسنانه - 00:08:18
او علبة يشك عمر اللي هو غيره ضخم من خشب والرشوة اللي هو ظرف من اجل ايظا يستخدم للماء وللاشياء المانعة فيها ماء لهاي العلبة او الركبة فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه. ولذلك شوف الدم يصير في جسم الانسان - 00:08:44
وتبريد الدم ما يسهل حركة الدم ويا صاحب السكري في قدميه اه تضعف الشرايين فاذا ظعفت وتقطعت يؤدي الى حصول الاكلة اللي هو السرطان وقد تؤدي الى البتر عافانا الله واياكم وجميع المسلمين - 00:09:06
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات مستشيرات جمع مستشفى وهي الشدة ثم نثر يده فجعل يقول فالرفيق الاعلى ونصب يده معناه انه رفعها بطريق الدعاء والايماء الى السماء - 00:09:29
حتى قدر ومالت يده لانه كان رافعها مشيرا الى السماء داعيا موحدا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا - 00:09:51
اين انا غدا يريد يا ام عائشة يسأل عن يوم عائشة حتى يمرظ فيه فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة وهذا ما

يدل على فضلها حتى في اخر ايامه صلى الله عليه وسلم - 00:10:17
حتى مات عندها اللهم اجعل ميتتنا الى خير دائما تفكروا بالموت وتفكروا بالدار الاخرة كما دل على سورة الحجر وسورة النحل اخر اية في الحجر واعبد ربك حتى يهديك اليقين. واول اية اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:10:35
حتى يجعل الانسان الموت والاخرة نصب عينيه دائم وفي كل عمل يذكر حتى يستعد للموت ولما بعد الموت ولذلك شوف الانسان سائر الى الله انت الان لما جئت والان تذهب وفي ليلك ونهارك - 00:10:56
وفي منشطك ومكرهك انت ثائر من الله شئت ام ابيك يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فانت ملاقيه لا محالة نلاقيه بعملك فاحسن عملك حتى تلقى الله بخير والى خير - 00:11:12
نعم فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخال بريقه ريقي اي بسبب السواك مما قالت - 00:11:34
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك به اي يدلف به اسنانه فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاني - 00:11:51
فقظمته ثم مضغته فاعطيته. رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به اي استأجر وهو مستسند الى قدره اما الرواية التي قلنا تركيا وصدره الى علي بن ابي طالب فغير صحيح - 00:12:07
حدثنا سليمان ابن حرب ولذلك انت تحفظ قاعدة حينما تتعلم تعلم الصحيح وتتعلم ما يخالف الصحيح حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب وهو عن ابن ابي مليشة وهو عبد الله - 00:12:29
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي يومه وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مل فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال فالرفيق لا يعظم النظر الى السماء عبادة يؤجر عليها الانسان - 00:12:46
ولما الانسان ينظر الى السماء مستذكرا عظمة الخالق يؤجر الانسان اكثر وير الشنقيطي صاحب وظوء البيان ان النظر الى السماء واجب واعادة النظر الى السماء اظهارا لعظمة الله وعليه اذا هذه عبادة سهلة وتؤول الى المحبة - 00:13:11
وقال فالرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبدالرحمن بن ابي بكر في يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها ان له بها حاجة - 00:13:38
فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستدن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقه وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة - 00:13:53
هاي بسبب اصطلاحك هي اخر يوم من ايام الدنيا اي من ايامه صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيلي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:14:17
هنيئا لعبدالرحمن ابن عوف قد قدم مألا كثيرا في طاعة الله وكانت يده العليا فاذا تمنيت اتمنى ان تكون يدك العليا جعل الله ايديكم اجمعين عليا تنفقون المال في طاعة الله - 00:14:33
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس اي حال كونه راكبا من مسكنه للصلح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم اي قصد - 00:14:51
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى اي مغطى بثوب حبر. فكشف عن وجهه وذاك الميت يغطى اما تصوير الميت فهذا من السفاهة ونتى صور الميت عند الفيسبوك وغيرها فهذا من الاثم الكبير - 00:15:09
ثم اشب عليه فقبله وبكى ثم قال لابي انت وامي اي مقدم والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقط متهم يعني لا كرظ عليه بعد هو قال قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم - 00:15:28
قال الزهري ولذلك ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت فاحسن العمل ولا تخاف الموت قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس - 00:15:51

فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فابى الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات. شوفوا يلقن بالصديق - 00:16:14

يعني يصدق النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقف مواقف الصدق فهذا الموقف من مواقف من مواقف الصدق العظيمة له وحينما قاتل المرتدين من مواقف الصدق العظيمة لهم ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:16:31

واذا ينبغي على الانسان كلما رأى ميتا يموت يستذكر عظمة الخالق فكل نقص في المخلوق يدل على كمال الخالق سبحانه وتعالى وربما قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسرون - 00:16:50

فعلى الانسان ان يعتذر بالموت حياة الحي الذي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل قد خلت اي قد مضت الى الشاكرين وهي ايات عظيمة - 00:17:14

وقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد ابن المسيب من الذي يقول فاخبرني سعيد المسيب؟ زهرا - 00:17:30

ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاهم فعقرت حتى ما تقلني رجلاي يعني انهار كيف غاب عنك؟ كيف غابت عنه هذه الاية؟ وكيف غاب عنهم حينما يقول ابن عباس هو اجل رسول الله اعلمه الله اياه - 00:17:52

يقول وحتى اويت الى الارض اي منت وسقطت يعني انخفض عنده السكري الى نسبة عالية بسبب خفقان القلب اين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله ابن ابي شيبة وهو ابو بكر صاحب المصنف - 00:18:14

قال حدثني يحيى بن سعيد وهو القطان عن سفيان وهو الثوري عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر - 00:18:33

ربنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. هناك تقبيل الميت جائز لمن حل له تقبيله والاستدلال بهذه الواقعة حدثنا علي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد وزاد اي عبد الله بن ابي شيبة وقالت عائشة يعني زاد - 00:18:47

علي ابن عبد الله على رواية ابن ابي شيبة لان علي ابن المدينة وابن ابي هبة كلاهما يروي الخبر عن يحيى ابن سعيد القطان وزاد وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني - 00:19:09

يعني اتى وهو بعلاج والعلاج اللي هو كان مستخرجات من عدة نباتات وتوضع في قارورة فقلنا كراهية المريض لدواء يعني سبب انهم جبروه عن العلاج باعتبار ان غالب المرضى يكره الدواء بسبب المرارة التي تكون في فمه. فلما افاق قوي النبي صلى الله عليه وسلم قال الم انهك - 00:19:27

ان تردوني قلنا اي مستعد معتذرين كراهية المريض للدواء. فقال لا يبقى احد في البيت الا لذة وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم اي لم يحذر اثناء اللذوذ ان عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:51

وذاك العقوبة لاهل البيت اذا قصروا بالحسنى امر مشروع والانسان لا يترك للاسرة على عواهنها تتصل بمن تشاء وتقلب بالهواتف كما تشاء لا بد لصاحب البيت من ان يرعى حق الله تعالى - 00:20:11

رواه ابن ابي الزناد اللي هو عبد الرحمن ابن ابي زناد طبعا البخاري لا يروي عن ابن ابي زناد في صحيحهم وعبدالرحمن بن الزنا ضعيفات هذا ساقها معلقة من باب المتابعة - 00:20:29

علما ان البخاري يحسن الظن بعبدالرحمن كما ان الترمذي يحسن الظن به والراجح ان عبدالرحمن ابن ابي الزناد ضعيف عن هشام وهب بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسجد قال اخبرنا ازهر وهو ابن سعد السمان قال اخبرنا ابن عون وهو عبد الله الهلال عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة - 00:20:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي اي هذا يوصى من خلاله كما زعمت الشيعة فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم واني لمسندته الى صدري - 00:21:12
فدعا بالطس اي ليبزق فيه فانخنت فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي؟ نعم يعني معناها انها كانت حاطة جميع انفاسه صلى الله عليه وسلم الاخيرة في مرضه الاخير حتى لحظة ذهاب روحه - 00:21:27
حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم قال حدثنا مالك ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقال لا. فقلت كيف - 00:21:46
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله شف هذا ساقه البخاري هنا وساقه في المواريث هناك من يقول شيء اسمه الوصية الواجبة وليس لدينا في الفطرة شيء اسمه الوصية الواجبة - 00:22:03
ولو كان واجبا لاوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالوصية حدثنا قصيم اذا ببيشي فاوصى بكتاب الله وحث الناس عليه حدثنا قصيبة وابن سعيد قال حدثنا ابو الاحرص فسلام ابن سليم عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله ابو اسحاق السبيعي - 00:22:22
عن عمرو ابن الحاكم وهو اخو جويرية ام المؤمنين قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها - 00:22:40
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان ابن حرب لماذا؟ لان الانبياء لا لا يرثون هو لا يورثون كلامه صحيح حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال - 00:22:58
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض جعل يتغشاه اي الكرب فقالت فاطمة واكر اباه هذي تسمى ارث الندبة فهي تتوجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم مترحمة اياه - 00:23:17
فقال لها ليس على ابيك كر بعد اليوم. اذا كنت اعمل في هذه الدنيا وسعى لاجل ان ترتاح بعد الموت لان الحياة بعد الموت اطول من هذه الحياة التي تعيشها الان - 00:23:35
واذا انت كنت في قبل ان تكون في ظهر ابيك في الشجر والماء والطيب صحيح ثم في ظهر ابيك مدة يسيرة ما طولت ثم في بطن امك عطلة ثم الان انتهى اقوى ثم في القبر اطول ثم يوم القيامة - 00:23:50
اطول نعم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه. يا ابتاه اي من جنة الفردوس مأواه اي منزله. يا ابتاه الى جبريل الانعام فلما دفن قالت فاطمة يا انس - 00:24:07
فطابت انفسكم يعني ايها الصحابة ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب نعم باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد وهو النرويج قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك - 00:24:26
قال يونس وهو يونس ابن يزيد الايدي قال الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم نقول وهو صحيح - 00:24:48
وهذه جملة حالية انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير اي بين الدنيا والاخرة فلما نزل به ورأسه على فخذه غشي عليه ثم افاق فاشخط بصره الى سقف البيت - 00:25:01
اي رفع بصره ثم قال اللهم الرفيق الاعلى اي اسألك الرفيق الاعلى اللهم انا نسألك جميعا الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه لحديث الذي يحدثنا وهو صحيح قالت - 00:25:22
وكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى. اذا اخر كلام النبي في الدنيا هو دعاء الله تعالى والتضرع اليه فينبغي على الانسان ان يكثر من دعائه لربه باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42
باعتبار ان ما سبق مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم قال حدثنا شيبانه ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى وهو يحيى ابن ابن ابي يحيى ابن ابي الكثير عن اثنتين وثلاثين ومئة - 00:26:01
عن ابي سلمة وابن عبد الرحمن عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا بعضهم يذكر ثلاثة عشر تمام - 00:26:19

لكن العرب احيانا قاعد تترك الكسور. نعم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا ليث عن عقيد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين - 00:26:36

قال ابن شهاب واخبرني سعيد ابن المسيب مثله وبالتالي فيها حكمة ثلطعش اكثر من عشرة يعني في مكان الاضطهاد اكثر من مكان للدولة الاسلامية والامة تمر بها احوال عديدة ومتنوعة جدا. يعني حتى يتصبر الناس - 00:26:53

باب او باب حدثنا قبيس اللي هو قبيص ابن عقبة السوائي قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الاعمش وهو سليمان ابن محراب الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا يعني كيف عاش؟ عاش عيشة الكفاف السماح ما يصيبك الفقر اذا النبي صلى الله عليه وسلم توفي وذرعه مرهونة باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد اي الى الشام - 00:27:36

في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك ابن مخلب طبعا حتى فيها يعني ملحق على ان المسلمين ينبغي ان لا يتركوا الشام وان يسعوا الى فكاكها وخلاقها ورشدها وافادتها - 00:27:57

فهي اخر وصية النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو صاحب المغازي متوسع محدى واربعين ومئة عن سالم عن ابيه وهو عبد الله ابن عمر قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة اي استعمل اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:28:14

اميرا فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس اليه يعني قلتم في اسامة قلتم ما تظعنون به حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث - 00:28:37

بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في اماراته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعن في امارتك فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه اللي هو زيد ابن حارس - 00:29:00

من قبل وايموا الله اي والله ان كان لخليقا لذمار اي لجدير بالامارة وان كان اي وانه لمن احب الناس الي وان هذا اي ابن اسامة لمن احب الناس الي بعده - 00:29:15

اللهم حبب الينا ما تحبه يا ارحم الراحمين باب حدثنا اصبغ وهو ابن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عبدالله ابن وهب مصري قال اخبرني عمرو وهو عمرو ابن الحارث المصري عن ابن حبيبة يزيد ابن يزيد ابن رجاء - 00:29:31

يعني رجاء المصري عن ابي الخير وهو مرثد ابن عبد الله عن الصنابحي وهو عبد الرحمن ابن عسيلة انه قال له متى هاجرت؟ قال خرجنا من اليمن مهاجرين وقدمنا الجحف فاقبل راكب فقلت له - 00:29:50

الخبر الخبر اي هات الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر يعني - 00:30:09

هذا يسأل عن هذه المسألة وجاء طالبا للعلم باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا إسرائيل وهو ابن يونس عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله - 00:30:27

قال سألت ليلى ابن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سبعة عشرة قلت كم غدا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تسعة عشرة حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس اشرف - 00:30:43

حدثني احمد ابن الحسن قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال من هذا احمد ابن محمد ابن ان اقصد وانت ماذا تقول وانت ما تذهب ايها الجلاد ايتينا بالصوت حالا - 00:31:05

انه جماعة من اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل هو اسمه احمد ابن محمد ابن حنبل مثل علاج قال حدثنا معتمر بن سليمان عن تهمس. اذا الامام البخاري روى عن الامام احمد في مسنده حديث لا يأتيك انسان - 00:31:27

نعم يقود لك اه لماذا لم يروي البخاري عن ابن حنبلة فالذي يأتيك خذ هذا الحديث وادمغه به في وجهه وحديث اخر نعم حديثا لكنه لم يكثر عنه لان احاديث في مصنفاته وموجودة في مسنده - 00:31:47

وتكلم يعني ابن رجب لماذا لم يكثر عنه عن تهمة عن ابن بريدة عن ابيه قال غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب التفسير ما شاء الله - 00:32:07

هذا الكتاب من اجمل ما يكون ومن اروع ما يكون احد الباحثين اثنين سيد عباس الجليمي وشخص اخر استخرجوا كتاب التفسير من السنن الكبرى وطبع لوحده من السنن الكبرى للنتائج. والنسائي قلنا متأثر بالبخاري كثيرا - 00:32:25

فحققوا الكتاب فكان عملا رائعا هذا يصلح عن يشتله من الصحيح ويخدمه الخدمة الجيدة ويطبعه للناس وفيه نفع عظيم كبير لامة الاسلام لكن اين المشمرون؟ نجلس للاخ فيما يتعلق يقود الكتاب ذا انتهيت من عنده امليت عليك الرسالة ان تكتبها - 00:32:48

الشيء الفلاني ينقله من الكتاب الفلاني نقوله للكتاب الذي يفرغ منه الانسان يعني شديد على النفس ان يعيد النظر فيه الامر يحتاج الى همة ويحتاج الى قوة فاذا امتثال التفسير للامام البخاري علينا وعليه رحمة كتاب في غاية النفاسة وابدع فيه وجاد ونقل فيه فوائد واعوائد - 00:33:15

فقال هنا بسم الله الرحمن الرحيم طبعا رواية ابي ذر الهروي كل كتاب يأتي به البخاري ففيه بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم - 00:33:36

وهذه باعتبار انها اللي هو الان بالقرب من سورة الفاتحة والتسمية في المصاحف موجودة قبل سورة الفاتحة ففسرها فيما يتعلق البسملة هذه الرحمن الرحيم. فربنا جل جلاله هو الرحمن وهو صاحب الرحمة الواسعة - 00:33:56

والرحيم هو صاحب الرحمة الواصلة التي يصلها لمن يشاء من عباده. والرحمن على وهي صيغة مبالغة يدل على انه عظيم رحمة وكثير رحمة وربنا جل جلاله مئة رحمة رحمة من هذه الرحمات انزلها في هذه الارض يتراحم منها الخلائق اجمعين. بما في ذلك الحيوانات - 00:34:13

واما تسع وتسعون فقد ادخرها الله تعالى لاوليائه ولعباده في الجنة جعلنا الله واياكم منهم بعض ما جاء في فاتحة الكتاب سميت فاتحة الكتاب لان الكتاب مفتتح بها ولان الصلاة جزاك الله خيرا - 00:34:37

ولان الصلاة افتتحوا بها. قال وسميت ام الكتاب سورة الفاتحة تسمى ام الكتاب طبعا يوجد كتاب اسمه التفسير الموضوعي وباشراف الدكتور مصطفى مسلم يسكن في مدينتنا ويبعد عنا هنا عشر دقائق عن اليسار في بيته - 00:34:55

وعشر دقائق على اليمين في جامعتهم كتاب النفيس تحدثوا لماذا هي ام الكتاب؟ وذكروا مقاصد القرآن السبعة وان جميع المقاصد فيها موجودة في سورة الفاتحة فام شهد اصل الذي يرجع اليها. وانت تعرف قصة الشعر يقول وقالت لي الارض لما سألته الا يؤم هل تكرهين البشر - 00:35:17

وبعرف في الدنيا اهل الطموح مقولة تعرفونها فوصفها بالام فباعتبار ان ان هاي السورة هي يعني تجمع جميع مقاصد القرآن واهم موضوعات القرآن بس الدخان ماذا؟ قال وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف اي الاصل يبدأ بها ثم البقية هاي البقية - 00:35:38

سورة البقرة وسورة ال عمران كالشرح لسورة الفاتحة ولذا لما تقرأ في نظم الدرر يعطيك هذا الشيء بالبيان والدليل نعم ويبدأ بقرائتها في الصلاة فهي باعتبار ام القراءات في الصلاة ولكن تسمى الوافية - 00:36:03

عن غيرها وتسمى الكافر تجفي عن غيرها ولا يكفي عنها غيرها ولا يكفي ولا يفي عنها غيرها نزل بحديث الرسول صلى الله يوظف سورة البقرة احسنت يلا جاء ملك من باب لم يفتح من قبل وقال له يبشره بنورين نورين نعم فهي نور وبشارة - 00:36:21

انا دي مقال من سورة الفاتحة بعنوان سورة الفاتحة نور وبشارة واذا نحن نبشر الناس لابد ان نبشرهم بسورة الفاتحة وربنا قال وبشر الذين امنوا وهذا الخطاب ليس خاصا بالنبي بل هو لكل مؤمن علينا ان نبشرهم بسورة الفاتحة - 00:36:44

والدين باعتبار مارد في يوم الدين الجزاء في الخير والشر على طريقة شف الجزاء يعني تجازى في الخير تفعل الخير واثناء الخير

تفعل الشر وتنال كما تدين تدان. ترى هذا حديث في مسند الامام احمد من رواية - 00:37:01
عبد الرزاق عن معمر يعني عن ايوب كذا لا احفظ اخره لا احفظ اخره ايه والبر لا يبلى والديان لا يموت ايه واخر شي كان ما تدينه سودان فكما تدين معناه كما تعمل تجازى. وذاك يوم القيامة يسمى يوم الدينونة اي يوم المجازات - 00:37:17
لا شك ان الجزاء من جنس العمل نعم وقال مجاهد بالدين في قوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين اي بالجزاء بالحساب مدينين محاسب ثم قال حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى وهو القطان - 00:37:48
عن شعبة اللي هو ابن الحجاج قال حدثني حبيب ابن عبدالرحمن الانصاري عن حفص بن عاصم وهو ابن عمر بن الخطاب حفصة بن عاصم عدنا عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم هذا - 00:38:11
عن ابي سعيد ابن المعلى احفظوا هذا الحديث يا اخوان احفظوه جيدا قال في صحيح البخاري عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. لماذا لم يجبه - 00:38:28
كان يصلي وحصل نحو هذا لمن لابي ابن كعب وهذا مثال لاجتهاد الصحابة في حياة النبي وتستطيع ان تجمع هذه الاجتهادات التي حصلت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم - 00:38:45
فالامام البخاري استدل بهذه الاية على العموم حتى ولو كان في الصلاة وهذا من ضمن ادلة مسائل اصول الفقه ان العام يعمل به على عمومه حتى يرد دليل يخصصهم ثم قال يعني بعد هذا الشيء - 00:39:07
لاعلمنك شوف يعني هاي القصة مع ابي سعيد ابن المعلى بهذه الطريقة يصلي فناداه ومع ابي ابن كعب كان يصلي فناداه وابو سعيد لم يجيب لانه كان يصلي. وهو بين الكعب لم يجب انه كان يصلي. لماذا - 00:39:24
بهذه الطريقة حتى يحفظ هذه المعلومة ولا ينساها ابدا يعني لما حصل له هذا الشيء لن ينساه ابدا فقال له لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد - 00:39:42
ثم اخذ بيده فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة شف اخبره ثم لم يعلمه الا بعد ان سلف. لماذا؟ من اجل ان يتشوق لها ولاجل ان يحفظها - 00:39:57
لاعلمنك سورة هي اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني فهي سبع ايات والمثاني لانها تثنى في كل صلاة وفي كل ركعة والقرآن العظيم ولقد اتيناك سبعا من الفاتحة والقرآن العظيم اي الفاتحة - 00:40:12
فهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم لانها هي ام الكتاب الذي اوتيته ولذا جاء بعدها النهي عن مجد النظر والعين الى حطام الدنيا لان الذي عنده الغنى الكامل وهو القرآن الكريم لماذا ينظر الى حطام دنيا ثانية - 00:40:30
وهذا غنى في الدنيا وفي القبر وفي الاخرة. حتى يبلغ الانسان بالقرآن اعلى المنازل. فلماذا يأخذ بحطام الدنيا الفاني بعض غير المغضوب عليهم حدثنا عبدالله بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:40:47
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فمن وافق قوله قول الملائكة اي يعني غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:41:08
ينبغي على المصلي اماما او مأموما او منفردا انه كلما قال امين يستذكر هذا المعنى حتى يزداد قلبه ويعلم انه باب عظيم وهو مغفرة الذنوب لماذا ما هو السبب؟ فمن وافق قوله قبل الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه لان - 00:41:22
دعاء الملائكة مستجاب ولماذا دعاء الملائكة مستجابة اذا علينا ان لا نعصي الله حتى يستجاب دعاؤنا. الان تبدأ سورة البقرة سورة البقرة باب وعلم ادم الاسماء كلها العلم هو رمز الخلافة في الارض - 00:41:42
ورمز الاستخلاف. والمقصود اني جاعل في الارض خليفة معناها جاع الاشخاص يقذف بعضهم بعضا. كما قال تعالى وهو الذي جعلتهم خبائث ولذلك ربنا اراد ان يبرز شيئا ادم فعلمه الاسماء كلها - 00:42:03
ثم سأل الملايكة لا يعرفون شيئا لم يعلمهم الله تعالى فمعنى كل شيء حتى الان هذا اسمه قلم وهذا اسمه هاتف وهذا اسمه قدح كل هذه الاشياء لا نعرفها الا بتعليم الله تعالى حتى الانسان يخضع لله في كل شيء يعلمه - 00:42:19

فاراد ربنا ان يبرز شأن ادم حدثت حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس هذا هشام قال حدثنا قتالفة بالنعامة وهشام من اوثق الناس في قتادة مع اثنين اخرين من هما - 00:42:35

شعبة وسعيد بن ابي عربة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء هكذا تقرأ حاء ولا تقل حاء ولا تقل خاء ولا تقل حاء حار وقال لي خليفة اللي هو خليفة بن خياط العصبي حدثنا يزيد ابن زريح اللي هو ريحانة اهل البصرة - 00:42:57

قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة شف ساق الحديث من طريقين من اقوى الطرق الى قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا - 00:43:19

شف يعني ادم اول الخليقة وخلقه الله بيده وعلمه ورفعه وامر ملائكته بسجوده لكن الذي افضل منه هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس. خلقك الله بيده - 00:43:33

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء كل الاشياء الموجودة التي كان حينذاك علمها الله اعلم فاشفع لنا عند ربك اللي هي الشفاعة العظمى من اجل ان يقضى بين الثلاث - 00:43:50

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست ها هناك ويذكر ذنبه فيستحي شوفوا الحياء من الله والحياء من لقاء الله تعالى هذا من اشد ما يكون ائتونها فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض - 00:44:04

فيأتونه فيقول لست هناك. ويذكر سؤاله ربهما ليس له به علم لما سأل ربه ولده. نعم. كان عام فيستحي فيقول اسمه خليل الرحمن فيأتون فيقول لست هناك ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون فيقول لست هناك - 00:44:23

ويذكر قتل النفس بغير حق فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه اي خلق من كذب من عند الله تعالى وهي كن فيقول لست هناك ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وربنا اراد ان يظهر شأن النبي - 00:44:45

امام الاولين والاخرين كما ان الله قد اقام الحجة على الاحياء الان والذي والسابقين والذين سيأتون بما جعله من المعجزات ودلائل النبوة وخوارق العادات فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي. فيؤذن - 00:45:08

فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وسل تحفة وقل اسمع لو تسمع نعم. وقد يسمع اي قولك واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميده. بتحميد يعلمني شوف حتى هناك التعليم من عند الله تعالى - 00:45:28

والفتح فتح الله ثم اشفع فيحد لي حدا يعني لا يتكلم احد الا باذنها ولا يشفى احد الا باذن الله تعالى فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة - 00:45:52

ثم يعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه شف القرآن تحج اما لك واما عليك قال ابو عبد الله وهو البخاري الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم يراجع ربه بعصاة من امته. هذا وبالله - 00:46:14

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم يزيدك علم الشيخ - 00:46:33